

جميلة القاسمي: «الخدمات الإنسانية» تستحدث خدمات نوعية



الشارقة: مها عادل

أكدت الشخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، سعي المدينة إلى استحداث الخدمات النوعية التي تتكامل لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، انطلاقاً من رؤيتها ورسالتها وتوجيهات رئيسها الفخري صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

وقالت: «أنشأت المدينة عام 2012 مركزاً متخصصاً يقدم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة والمتعددة، وتعمل على تطويره ورفعته بالخبرات، لتحقيق مستويات أفضل من الاستقلالية والمشاركة لدى منتسبيه

جاء ذلك مع انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي «جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة» الذي تنظمه المدينة، بالتعاون مع الجامعة الهاشمية الأردنية خلال يومي 8 و9 مارس/ آذار 2022 بمشاركة نخبة من الأكاديميين والاختصاصيين والأطباء

وأوضحت أهمية المؤتمر؛ إذ يتم خلاله تبادل المعارف والعلوم، وتبسيط الضوء على فئة، طالما ظلت في الخفاء، ليس بسبب الإهمال، ولكن لقلّة المعرفة، فالحقيقة أن هذه الفئة لا تستطيع التعبير عن مطالبها وحقوقها بالطرق التقليدية، الأمر الذي ساهم في إقصائها من الخدمات التي تتوفر لغيرها، وحرمانها من أبسط الحقوق.

قواعد معرفية

أكدت مدير عام المدينة، أن تنظيم المؤتمر بالتعاون مع الجامعة الهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية، يأتي ضمن جهود تعزيز الوعي وتبادل الخبرات، للاطلاع على أحدث الدراسات التي تعود بالنفع على ذوي الإعاقة، ويرتقي بمستوى الخدمات في المؤسسات

وأشارت إلى ضرورة الاستفادة من مضمون جلسات المؤتمر للارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، والعمل على بناء الاتجاهات الإيجابية حول الدمج التربوي والمجتمعي، وصولاً إلى إغلاق «المراكز الإيوائية»، وإيجاد الحلول للتعامل مع احتياجات الرعاية الصحية، وغيرها من التحديات التي تواجه أولياء الأمور، ومراكز الخدمات

وعبرت عن سعادتها بالتكريم الخاص للدكتور موسى شرف الدين الذي عمل جاهداً، لتعزيز حقوق ذوي الإعاقة في المنطقة، وسعى إلى إيصال صوت المناصرين الذاتيين العرب، وتطوير عملهم من خلال يده الممدودة لبناء الشراكات مع الجميع، لتكوين شبكة قوية من المؤسسات والمناصرين الذاتيين ضمن المنطقة العربية

من جانبه، أكد د.فواز العبد الحق الزبون، رئيس الجامعة الهاشمية أن هذا اللقاء العلمي الدولي يأتي تحقيقاً لرؤى وتوجيهات القيادة لكلا البلدين الشقيقين؛ إذ تربط المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة بعلاقات أخوية وطيدة ومتجذرة، وشراكة استراتيجية وتتميز العلاقة بينهما بثباتها وقدمها وبكونها مثلاً يحتذى عربياً وعالمياً

وقال: «سعت الجامعة الهاشمية إلى توفير بيئة آمنة دامجة وداعمة للطلبة ذوي الإعاقة من خلال تقديم برامج تربوية نوعية وتسهيلات بيئية ومن أهم إنجازاتها بالمجال: إنشاء «كلية الملكة رانيا للطفولة» المتخصصة بقضايا الطفولة، والتي تُعد الكلية الوحيدة على مستوى الشرق الأوسط المتخصصة بالطفولة والتربية الخاصة، وإنشاء برنامج «الماجستير في «التربية الخاصة للطفولة» وإنشاء أول روضة دامجة للأطفال ذوي الإعاقة في رحاب الجامعة

تكريم شرف الدين

كرّمت منى عبد الكريم اليافعي، مدير المدينة، د.موسى شرف الدين من الجمهورية اللبنانية، مؤكدة أنه من الأصدقاء والإخوة المؤمنين بما تؤمن به المدينة من مفاهيم الاحتواء والمناصرة والتمكين وقالت: «بو فراس» رئيس «جمعية أصدقاء المعوقين»، حوّل مسار حياته المهنية التي بدأها كطبيب «اختصاصي تخدير»، ليحصل على درجة الماجستير في العلوم التربوية للأشخاص المعوقين، ويسعى إلى تحقيق حياة كريمة لولديه «فراس» رحمه الله، و«محمد» وأقرانهما من ذوي الإعاقة، مؤسساً لهذه الغاية منصة عربية لبنانية نفخر بها جميعاً على مستوى الوطن العربي وهي «جمعية أصدقاء المعوقين».

وأوضحت أن هذا التكريم وبتوجيه من الشبيخة جميلة بنت محمد القاسمي، تقدير وعرفان لشخص الدكتور موسى شرف الدين، والمسؤولية التي حملها على كاهله طوال العقود الأربعة الماضية تجاه الأسر والأشخاص ذوي الإعاقة

